

## حكم من مات وعليه صوم

عبدالمحسن الزامل

هذه المسألة من المسائل التي فيها خلاف قوي وان مات وعليه صوم او نذر صوم جمهور العلماء يقولون لا يقضى الصوم عن الميت سواء صوم نذر او صوم وجب بالشرع - 00:00:00

مطلاقا هذا هو قوله والقول الثاني وهو مذهب احمد رحمة الله واختيار شيخ الاسلام ابن القيم ومردوي عن عائشة وابن عباس انه يصوم النذر عن الميت دون ما وجب باصل الشرع - 00:00:20

في اصل الشرع اما وجوبا مستقرا كرمضان او اه وجب لامر عارض وجب لامر الشرع لم يجبه المكلف عن نفسه لا او جبه الشارع وهو كفارات صوم الكفارة مثلا كفارة اليمين - 00:00:43

وكذلك ايضا الحقو بها ايام اذا كان عليه صيام من عن بدل متعة الحج وليس عنده ما يشتري به هديا ومات مثلا ونحو ذلك. فقالوا ان هذه يطعم عنه. كل ما كان واجبا باصل الشرع - 00:01:11

سواء كان وجوبا راتبا او وجوبا عارضا بايجاب الشرع في الكفارات فالذهب يقولون انه يطعم عنه في هذه الواجبات وما او جبه على نفسه هو ما او جبه الشرعية مثل ماذا النذر فهذا - 00:01:37

يصوم عام ونزلوا عليه حديث عائشة الحديث عائشة من مات وعليه صيام صام عنه وليه. قالوا دليله ما رواه البخاري معلقا مجزوما به ورواه مسلم موصولا ان امي ماتت وعليها - 00:01:59

صوم نذر فقالوا ان الاطلاق في حديث محمود على المقيد في خبر مسلم عند البخاري معلقا ملحوظا به ان المراد هنا وعليه صوم اي صوم نذر القول الثالث هو قول ابي ثور رحمة الله - 00:02:18

وهو القول القديم للشافعي رحمة الله ورجحه جمع من الشافعية اختر شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله انه يصوم عن الميت كل صوم مات وعليه صيام ايضا قوله عليه الصلاة والسلام من ماتوا عليه صيام - 00:02:36

تخصيص بصيام النذر مخالف للظاهر ولا اداني عيني بل ان صوم رمضان ادخل في هذا الحديث من صوم النذر. ليس كذلك حينما يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صوم. ايها الكثر - 00:02:56

ايها الكثي في لزوم الذمة للصوم. من يموت عليه الصوم من هذا او من يموت عليه صوم من رمضان من رمضان صوم رمضان يعني في الغالب ان الكثي هو صوم رمضان - 00:03:18

الناظر الصحيح يوجد لكن هو اذا نشرت اليه قليل ويبعد ان يقال ان المراد به صوم نذر صوم رمضان ثم اطلاق الحديث اطلاق الحديث بهذا ومن قيد له دليل اما تلك فالاخبار جاءت بعضها مطلق وبعضها مقيد انما وقع اعيانا وقع اعيانا في هذه الحال لا يمكن ان يخصص بها مع هذا الاطلاق - 00:03:33

لأن هذا الحديث بمثابة سنة مستقرة وقاعدة مطردة. من مات وعليه صيام صام عنه وليه - 00:03:58